

نيويورك تتصدر المدن الأغنى في العالم

10 أبريل، 2025



واصلت الولايات المتحدة الأمريكية صدارتها في قائمة المدن الخمسين الأولى من حيث عدد أصحاب الثروات، حيث تضم الولايات المتحدة 11 مدينة ضمن التصنيف، تتصدرها نيويورك التي جاءت في المركز الأول عالميًا بأكثر من 384 ألف مليونير، من بينهم 818 شخصًا يملكون ثروات تزيد على 100 مليون دولار، إلى جانب 66 مليارديرًا.

وكشفت النسخة الرابعة من تقرير "أغنى مدن العالم" لعام 2025، بأن منطقة خليج سان فرانسيسكو، التي تضم منطقة وادي السيليكون، جاءت في المركز الثاني بعدد 342.4 ألف مليونير، و82 مليارديرًا، لتتفوق في عدد المليارديرات على نيويورك، وترسخ مكانتها مركزًا عالميًا للثروة التكنولوجية، خاصة مع نمو عدد الأثرياء هناك بنسبة 98% خلال العقد الماضي.

وشهدت مدينة دبي صعودًا استثنائيًا بعد أن قفزت من المركز 21 إلى المركز 18 خلال عام واحد فقط، لتصبح موطنًا لـ 81.2 ألف مليونير،

و237 شخصًا يمتلكون أكثر من 100 مليون دولار، و20 مليارديرًا، ما يجعلها الأسرع صعودًا في الترتيب السنوي، وسجلت دبي نموًا بنسبة 102% في عدد الأثرياء خلال السنوات العشر الأخيرة، متفوقة على معظم مدن العالم.

وأظهرت بيانات التقرير استمرار التوسع في الثروات داخل آسيا والشرق الأوسط، إذ سجلت مدن مثل الرياض نموًا بنسبة 65% في عدد الأثرياء، وأبوظبي بنسبة 80%، مما يؤكد تحول المنطقة إلى مركز جذب عالمي لرؤوس الأموال.

ونوه التقرير بصعود المدن الصينية مثل شينزن، التي جاءت في المركز 28، بعد أن سجلت أعلى معدل نمو عالمي في عدد الأثرياء بنسبة 142%، وكذلك هانجتشو التي جاءت في المركز 35 بنسبة نمو 108%.

في المقابل، شهدت العاصمة البريطانية لندن تراجعًا ملحوظًا إلى المركز السادس بعد أن كانت في المركز الخامس، إذ انخفض عدد أصحاب الثروات بها إلى 215.7 ألف مليونير، بانخفاض نسبته 12% خلال العقد الأخير، بينما حافظت موسكو على وجودها في القائمة، رغم تراجعها الكبير إلى المركز الأربعين، بتراجع قدره 25% في عدد الأثرياء.

وفي نظرة مستقبلية، توقع التقرير أن تشهد مدن مثل دبي وأبوظبي ودلهي نموًا يفوق 100% في عدد أصحاب الثروات الضخمة "من يملكون 100 مليون دولار أو أكثر" خلال السنوات العشر المقبلة، بدعم من برامج الإقامة الاستثمارية وانعدام ضرائب الدخل ورؤوس الأموال في بعض الدول.

ورغم غياب أي مدينة أفريقية أو من أمريكا الوسطى عن قائمة أغنى 50 مدينة في العالم، فقد أشار التقرير إلى عدد من المدن الصاعدة في القارة الأفريقية التي يُتوقع أن يتضاعف عدد فائقي الثراء فيها "من يملكون 100 مليون دولار فأكثر" خلال السنوات العشر المقبلة، وتشمل هذه المدن كيب تاون بجنوب أفريقيا (34 شخصًا)، مراكش المغربية (14 شخصًا)، ونيروبي الكينية (10 أشخاص).